

رسالة موجهة من مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إلى مجلس الأمن، يقول فيها إنه لا يمكن لمجلس الأمن أن يبقى صامتاً وهو يشاهد شعباً بأسره يُدمر بينما ينتظر الحماية التي تحق له، ويناشد للحصول عليها، ولكن العالم يواصل تجاهلها ببرود، ولا يمكن للعالم أن يظل غير مبال تجاه هذه الوحشية واللاإنسانية والانحطاط، ولا يمكن لمجلس الأمن أن يظل مشلولاً في انتظار أن تقرر إسرائيل فجأة احترام القانون الدولي، بينما تقوم علانية بإظهار أنها لا تحترم الميثاق أو قرارات الأمم المتحدة أو أي مبدأ من مبادئ القانون، وتصرّ على تمزيق الشعب الفلسطيني كما تفعل الآن*

2024/8/10

يجب محاسبة إسرائيل على جميع الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني

نيويورك - قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إنه لا يمكن للعالم أن يظل غير مبال تجاه هذه الوحشية واللاإنسانية والانحطاط، ولا يمكن لمجلس الأمن أن يظل مشلولاً في انتظار أن تقرر إسرائيل فجأة احترام القانون الدولي، بينما تقوم علانية بإظهار أنها لا تحترم الميثاق أو قرارات الأمم المتحدة أو أي مبدأ من مبادئ القانون، وتصرّ على تمزيق شعبنا كما تفعل الآن.

وأضاف منصور، في رسالة لمجلس الأمن، اليوم السبت، أنه لا يمكن لمجلس الأمن أن يبقى صامتاً وهو يشاهد شعباً بأسره يُدمر بينما ينتظر الحماية التي تحق له، ويناشد للحصول عليها، ولكن العالم يواصل تجاهلها ببرود.

وقال إن قوات الاحتلال ارتكبت في الساعات الأولى من صباح اليوم مجزرة جديدة ضد المدنيين النازحين في مدرسة أخرى بقطاع غزة، فاستشهد ما لا يقل عن 100 من الأطفال والنساء والرجال الفلسطينيين، من بينهم العديد من المسنين، بينما كانوا يجتمعون لأداء صلاة الفجر في مدرسة "التابعين" في مدينة غزة حيث كانت تؤوي آلاف الأسر النازحة.

وأكد منصور أنه يجب محاسبة إسرائيل على هذه الجريمة البشعة وعلى جميع الجرائم الأخرى ضد الإنسانية التي ارتكبتها في إبادة الشعب الفلسطيني، وعلى مدى سنوات الاحتلال غير القانوني وغير الإنساني.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وتابع أن "أولئك الذين يواصلون الدفاع عن هذه الإبادة وتزويد إسرائيل بكمية لا تنتهي من الأسلحة للقتل والتشويه والتدمير هم شركاء في هذه الجرائم ويطيرون أمد سفك الدماء والرعب. يجب عليهم وقف تزويد إسرائيل بالأسلحة ووقف دعم حربها الإبادية ضد الشعب الفلسطيني".

وأشار منصور إلى أن "الوعود بوقف إطلاق النار هي كاذبة بوضوح، فهي تتناقض مع الأفعال الوحشية لإسرائيل كل يوم على الأرض، حيث تستمر في إرهاب السكان المدنيين الفلسطينيين في غزة وبقية فلسطين المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، ومن خلال تخريبها المتعمد لأي تقدم تحققه الوساطات نحو وقف إطلاق النار".

وقال إن "إسرائيل لا تريد وقف إطلاق النار ولن تتفاوض بنية صافية"، مضيفاً أنه "كل يوم، بالكلمات والأفعال، يثبت السياسيون وقادة جيش الاحتلال الإسرائيلي أنهم يفضلون الاستمرار في قتل وتدمير أي بصيص من الحياة في غزة بدعم سياسي ومادي من أولئك الذين يواصلون تبرير مثل هذا السلوك الوحشي وغير القانوني".

وأكد منصور أنه يجب على مجلس الأمن والجمعية العامة وجميع الدول المحبة للسلام أن تتحرك الآن لوقف هذا التصعيد من الإرهاب والموت والدمار الذي تسببه إسرائيل للشعب الفلسطيني وللمنطقة كاملة، وهو تهديد خطير للسلام والأمن الدوليين".

كما أكد أنه يجب على "مجلس الأمن أن يتخذ إجراء فوراً للمطالبة بوقف إطلاق النار لوقف المجزرة والمجاعة والنزوح وتدمير شعب بأسره، وإنقاذ ما تبقى من مصداقية الأمم المتحدة والنظام القانوني الدولي بالكامل".

وقال: توقفوا عن هذه الجنون. توقفوا عن هذه الوحشية. توقفوا عن هذه اللاإنسانية".

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد ارتكبت فجر اليوم، مجزرة جديدة في مدرسة "التابعين" التي تؤوي نازحين في حي الدرج بمدينة غزة، أسفرت عن استشهاد أكثر من 100 مواطن وإصابة المئات.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، عدوانها على قطاع غزة براً وبحراً وجواً منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 39790 مواطناً وإصابة 91702 آخرين، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>